بالصدقة الثاني تطهر البدن من الذنوب كما قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها والثالث فيها رفع البلاء والامراض كما قال عليه السلام
داووا امراضكم بالصدقة والرابع فيها بركة في المال وسعة في الرزق كما قال الله
تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه والخامس تقرب العبد الى الله وتباعده الى النار
واما الخمسة التي في الاخرة اولها الصدقة تكون ظلا لصاحبها من شدة حر يوم
القيامة والثاني زيادة الدرجات في الجنة والثالث تهون عليه الحساب و
الرابع تكون له نورا يسبق بين يديه ورضوان الله تعالى ورغم الشيطان
والخامس جواز الصراط كالبرق الى [illegible] ولو لم يكن في الصدقة فضيلة الا دعاء
المسكين لكان الواجب على العاقل ان يرغب فيها فكيف وفيها رضوان
الله ورغم الشيطان لانه روى في الخبر ان الرجل لا يستطيع ان يتصدق ما لم
يفك لحي سبعين شيطانا وفيها الاقتداء بالصالحين وعن ام درة وكانت
تدخل على عائشة رضي الله عنها قال بعث عبد الله ابن زبير الى عائشة رضي الله
عنها بمال في غرارتين فيها ثمانون ومائة الف درهم فجعلت تفرقها بين الناس
حتى ما تخلف عندها ولا فرد درهم فلما امست قالت يا جارية هلمي فطوري
فجاءتها بخبز وزيت فقالت لها الجارية اما استطعت فيما قسمت في هذا اليوم
ان تشتري لنا لحما فقالت لها لا تعنفيني لو كنت ذكرتني لفعلت وروي عن
عبد الله ابن زبير قال لقد رايت عائشة رضي الله عنها تصدقت بسبعين الف درهم
انها لترقع جانب درعها وروي عن عبد الملك ابن الابجر انه وزن [illegible]
سبعين الف درهم فبعث بها الى اخوانه وقال اني كنت اسال الله

الجنة

٢٠

الجنة فكيف اجل عليهم بالدنيا وذكر ان رجلا من اصحاب رسول الله عليه السلام
اهدى اليه بعض اخوانه راس شاة فقال ان اخي فلانا احوج مني به
فبعث اليه ذلك الرجل فقال الذي بعث به اليه ان اخي فلانا احوج مني
فبعث به اليه فلم يزل يبعث به الواحد الى الآخر حتى تداول سبع بيوت ثم
رجع الى الاول فنزل قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ويقال ان سبب نزول هذه الآية كان في شان رجل من الانصار وذلك
ما رواه الحسن ان رجلا اصبح على رسول الله وهو صائم فلما امسى لم يجد
ما يفطر عليه الا الماء فشرب ثم اصبح صائما فلما كان في اليوم الثالث
اجهده الجوع ففطره رجل من الانصار فلما امسى اتى به الى منزله وقال لاهله
تعدين لنا الليلة ضيف فهل عندنا طعام قالت عندنا من الطعام
ما يشبع الرجل الواحد وكانا صائمين ولهما صبي فقال انطعم ذلك ضيفنا
ونبرح الليلة فنومي الصبي قبل وقت العشاء واذا قربت الطعام
فاطفئي السراج حتى لا يرى الضيف انا لا ناكل معه فيحسب انا كل منا شبع
ولا نستحي فجاءت بثريدة فوضعتها بين ايديهم ثم دنت من السراج كانها
تصلحه فاطفاته فجعل الانصاري يضع يده في القصعة ولا ياكل شيئا
فلما اصبح الانصاري غدا مع رسول الله صلوة الصبح فاقبل رسول الله
على الانصاري وقال لقد عجب الله تعالى من ضيفك يعني رضي الله به ثم
تلا هذه الآية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وهم من [illegible]

من الفطر والمراد به الضيافة اي اضافه رجل من الانصار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1